يسمى كلابا فبكاهما بأشعار فردهما عليه عمر بن الخطاب وحلف عليهما الا يفارقاه حتى يموت وروى الدولابي في الكنى من طريق أبي سعد عبد ا بن عبد الرحمن الجمحي عن الزهري قال مررت بعروة وهو جالس في سقيفة فقال هل لك في حديث غريب أن أمية بن الأسكر الجندعي خرف وقد هاجر ابنان له مع سعد بن أبي وقاص فقال أمية في شعره ... أتاه مهاجران فربخاه ... عباد ا قد عقا وخابا تركت أباك البيت وفيها ... اناديه فولاني قفاه ... فلا وأبي كلاب ما اصابا وروى الزبير في الموفقيات هذه القصه بطولها ولامية بن الاسكر خبر في حرب الفجار ذكره بن إسحاق في السيرة الكبرى قال فقال بن أبي أسماء بن الضريبة ... نحن كنا الملوك من أهل نجد ... وحماة الديار عند الذمار ... وضربنا به كنانة ضربا ... حالفوا بعده سوام العشار قال فأجابه أمية بن الاسكر ... ابلغا حمة الضريبة أنا ... قد قتلنا سراتكم في الفجار ... وسقيناكم المنية صرفا ... وذهبنا بالهب والابكار